

الحلقة) 50 (.. دورة { إِنَّمَا يُبَأِيْعُونَ اللَّهَ } ..

#تدبرات_في_سورة_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصالة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كل ذلك الملك كله وبيك الخير كله واليک يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والاخرين - 00:00:03 في كل وقت وحين. اما بعد اخواني واخواتي في الله الحلقة الخامسة من دورة انما يبَايِعُونَ اللَّهَ تدبرات في سورة الفتح. باذن وصلنا لفين بقى في المنهج العشري؟ وصلنا للخريطة الذهنية للصورة. يعني ايه الخريطة الذهنية؟ هنقسم السورة لاشواط قلنا ان السورة عبارة عن مقدمة وخاتمة - 00:00:23

وتلた اشواط في النص. المقدمة عرفنا انها بتتكلم عن الدعوة. والخاتمة بتتكلم عن اسباب الفتح بقى زي التربية. على الصف وتلた اشواط في النص. التلات اشواط دول آآآآ بيعتبروا التلات ازمات اللي مرروا بالصحابة. والنبي عليه الصلوة والسلام في صلح الحديبية كل شوط بيتكلم - 00:00:43

عن الازمة وخطورتها ورد فعل الصحابة البطولي في الازمة وتنزل السكينة وتنزل الفتوحات عليه عليهم لما استجابوا لله في هذه الازمة. المقدمة من اية واحد لایة ثلاثة اللي هي انا فتحنا لك فتحا مبينا. بعد كده الشوط الاولاني من اية اربعة لایة - 00:01:03 آآآآ سبعتاشر من اول هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين دي الازمة الاولى. ازمة طلب الخروج في المهمة المستحيلة طلب النبي من الصحابة ان يخرجوا معه الى مكة بعد سنة واحدة من حصار مكة للصحابه في الاحزاب. ان يخرجوا الى مكة من اجل العمارة - 00:01:23

خبر العرب هزا الطلب الخارج مفقود. يعني بل ظننت ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. دول ميتين مستحيل هيرجعوا. يبقى دي البطولة الاولى. دي من اية اربعة هو الذي انزل السكينة لحد ليس على الاعمى حرج. اللي هي اية - 00:01:43 تسعتاشر والاليات كلها بتتكلم عن اربعتاشر فتح من الله على اللي خرج ورضي يخرج ورا النبي عليه الصلوة والسلام تلتasher عقوبة من الله على اللي ما رضاش يخرج. شوط رهيب. شطرة يبقى اربعتاشر فتح. ومدد وعطاء ووعد من الله - 00:02:06 رضي يخرج واربعتاشر عقوبة مرعبة زي ما كنتم قوما بورا. تخيل اما ربنا يقول للست قرى حوالين المدينة ان تبور الارض البور زي الارض البور ما فيش منكم خير. عارف لما واحد يقول لواحد انت عمرك لا جه من وراك خير ولا بتقدم ولا بتتأخر! تخيلوا ان ربنا يقول لحد كده - 00:02:26

لانه ما رضاش يخرج. فالشوت ده بيعرفنا يعني ايه ان نصرة دين ربنا فرض وان الدعوة الى الله فرض مش قضية آآ يعني آآ حاجة جميلة فضل ونفل لأ ده فريضة يغضب الله لمن لا ينصر على من لا ينصر. دين الله. الشوط الثاني - 00:02:46 اللي بيتكلم عن الازمة الثانية ازمة البيع على الموت. لما اشاع مقتل عثمان ابن عفان بقى لما النبي بعنته يفاوض اهل مكة. عشان يرضوا يدخلوا النبي عليه الصلوة والسلام والالف وريمعية صحابي - 00:03:03

فاسبيع مقتل عثمان. فالنبي خد بائع على الموت. مين اللي رضي يبَايِعُونَ؟ ومين اللي ما رضاش يبَايِعُونَ؟ دي من اول اية تمنتasher. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبَايِعونَكَ تحت الشجرة امتى كلمة المؤمنين تتقال عنك؟ لما تبائع. لما تبقى مستعد ان الدعوة اغلى عندك من حياتك واغلى عندك من روحك - 00:03:13

من اية تمنتasher لحد اية اربعة وعشرين اللي هي وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم بيطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم.
يبقى البيعة على الموت. الشوط الثالث من اول اية خمسة وعشرين لحد اية تمانية وعشرين اللي هو البطولة الثالثة بطولة قبول
الصحابة للشروط - 00:03:33

في صلح الحديبية. اللي النبي قبلها عشان مصلحة الدعوة عليه الصلاة والسلام الشروط المجنفة ولمنعهم قبولهم لمنعهم من دخول
الكعبة في هذا العام. وقبولهم لأن يتركوا ابو جندل يرد الى الكفار امام اعينهم وهم في غاية الحماس ومباعين على الموت. وفي
غاية الاستعداد للتضحية والدفاع ولكن مصلحة الدعوة ساعتها ان كان تضبط - 00:03:53

المشاعر والا يتهمس المرء وانه يرضخ ويقبل الشروط بتاعتتها ويتبع النبي عليه الصلاة والسلام فده الشوط الثالث وبعد كده الاية
تسعة وعشرين هي خاتمة السورة. يبقى عرفنا الوقتي التصور العام للخريطة الذهنية للصورة. ولكن - 00:04:18
عشان نفهم الخريطة الذهنية للصورة لازم نفهم احداث السيرة اللي حصلت عشان نفهم ايه التلال مراحل. لأن يا جماعة فيه ناس
بتقرأ سورة الفتح متهيألي ان كلها بتتكلم عن على الموت فما بيفرقش ما بين قول الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ده في
الشوط الاولاني اللي هو وهم لسة خارجين وما بين لقد - 00:04:38

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ما فيش تكرار. البيعة الاولى غير البيعة الثانية. البيعة الاولى نازلة في الشوط
الاولاني بتاع بطولة قبول الخروج ورا النبي في هذه المهمة المستحيلة. آآ والشوط والبيعة الثانية مذكورة عند البيعة على الموت.
البيعة الاولى اللي هي البيعة العامة - 00:04:58

كانوا كل شوية بينبأعوا النبي عليه الصلاة والسلام فيها والنبي كان بيجدد البيعة مع الصحابة دايما على انهم هيجهدوا وانهم
هينصروه. اللي هي البيعة على الحياة في سبيل الله. دعوة - 00:05:18

تربيبة وجهاد وو. انما البيعة الثانية ساعة مقتل عثمان دي البيعة على الموت في سبيل الله. يبقى سورة الفتح فيها بيعتين. البيعة
الاولى هي البيعة على الجهاد في سبيل الله انا وراك يا رسول الله. والبادعة الثانية هي البيعة على الموت في سبيل الله. لما الصحابة
بايوا على الحياة والموت لما بقى محياهم ومماتهم لله ربنا - 00:05:28

قال لهم لقد رضي الله. اعلى نيشان خدوا انسان في الوجود من الله وهو لستة في الدنيا لقد رضي الله لما بايوا على الحياة وبايوا
على الموت وربنا فتح لهم خير - 00:05:48

خبير خير بعدها خير يا خير يا يهود عمرنا ما انتصرنا على اليهود الا لما بايعنا على الموت. وربنا بيخللي دايما النصر على
اليهود نصر سهل جدا. زي غزوة خير كانت سهلة جدا. اذا انطلقتم الى مغامن - 00:05:58

لتأخذوها لتأخذوها ده يا رب هتبقي قتال هتمد ايدك كده تاخدها. يعني اليهود الاقوياء والمستوطنات دول مش هيواجههم دايما
المعارك اليهود تبقى اسهل معارك وبننصر في خلال ساعات زي حرب ثلاثة وسبعين. وبننصر في خلال ساعات. طول ما في استعداد
للموت. طول ما في - 00:06:13

في بيعة على الموت. يبقى آآ يبقى ما فيش تكرار في الصلاة. عشان كده السورة فيها ثلاثة سكينة. السكينة الاولانية هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين دي في الشوط الاولاني اية اربعة اللي هي ساعة قبول الخروج اول ما خرجوا مع النبي. فربنا نزل سكينة.
غير السكينة الثانية اللي ساعة البيعة عن الموت - 00:06:33

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم اديت برهان عملي انك انت قلبك طاهر. وانك موقد وان
الدعوه اغلى عندك من حياتك فأنزل السكينة عليهم. يبقى السكينة الثانية غير السكينة الاولانية. السكينة الاولانية لما خرجوا من اجل
انهم يعتمرموا ورا النبي عليه الصلاة والسلام. ربنا ينزل - 00:06:53

السكينة لأن كانت رحلة مرعبة. يعني انت متوقع انك رايج مقتول مقتول. السكينة الثالثة لما بايوا على الموت. يعني خلاص بقى
قتل قتل ساعتها ربنا نزل السكينة الثانية. السكينة الثالثة في الشوط الثالث في اية ستة وعشرين از جعل يبقى السكينة الاولى في
اية اربعة السكينة الثانية في اية تمنتasher السكينة الثالثة في اية ستة - 00:07:13

اذا جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. الحماس والعصبية وما يدخلهاش من غير ازتنا. حمية الجاهلية. الجهل التعصب دايما بييجي بسبب الجهل حمية الجاهلية. اي انسان جاهل تلاقيه متتعصب. حتى الملتهم الجاهل. الملتهم اللي مش متعلم. تلاقيه استغفر الله العزيم يبقى مدخلني - 00:07:33

يبقى متتعصب يشتم في المشايخ آآ تلاقيه حتى في الدين فكره اصطدامي فيك روحانية فكره حماس بدون ضبط بنزين بدون فرامل والعياذ بالله يخرج على آآ اهل علم يخرج على تلاقيه انسان صعب ليه؟ حمية الجاهلية. الجاهل دايما يبقى دايما متتعصب - 00:07:54

الانسان اللي عنده علم هو الانسان المتسامح. اللي شايف الخير في كل الناس. وبيتسامح عن الشر لو الشر اقل من الخير. واذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخمر لو الانسان عنده مشاكل ولكن عنده خير كتير خلاص يعدي. يعدي ما دام خيره يغلب شره ويبقى من اهل السنة والجماعة. ولكن اذا لم ازا يعني - 00:08:14

فتحمية الجاهلية كلمة خطيرة. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. دي اعلى سكينة في السورة. ربنا نسبها لنفسه ما عرفهاش الا لف واللام زي السكينتين اللي فاتوا بتاعة اية اربعة واية تمنتasher. عرفها بالإضافة الى سكينته. وقال انها على الرسول قبل ما تبقى على المؤمنين. السكينتين اللي فاتوا - 00:08:35

على المؤمنين بس. انما هنا على رسوله وعلى المؤمنين كان القائد نفسه محتاج تثبيت. كان الموقف كان رهيب لأن كلمة ممنوع اصعب على النفوس من كلمة الموت. لأن البيعة على الموت اسهل على النفوس الصادقة من انك تقول له ما انتاش هتدخل تطوف حوالين الكعبة او ما انتش او هتشوف - 00:08:55

احواله صعبة وتسكت عشان فيه مصالح دعوية قادمة. التلات سكينات غير بعض. السكينة الاولى لما خرجوا ورا النبي عليه الصلوة والسلام. مكافأة ربانية وفتح ربنا على اللي خرج ورا النبي. والسكينة الثانية مكافأة وفتح رباني اللي باقي على الموت. والسكينة الثالثة مكافأة وفتح رباني اللي رضي يرجع ورا النبي عليه الصلوة والسلام - 00:09:15

ويقبل صلح الحديبية ويقبل بشري الله بأنه فتح مبين. يبقى السورة ما فييش فيها تكرار. لما تلاقي سكينة سكينة اووعي تفتكر ان موقف واحد. لما تلاقي بياعة اووعي تفتكر انها بياعة واحدة. يبقى كل بيقي الصورة يا جماعة عميقه. عميقه زي مفاصيم. وعدكم الله مفاصيم كثيرة. واثابهم فتحا قربا - 00:09:35

واخرى لم لم تقدروا عليها ومفاصيم كثيرة يأخذونها فجعل من دون ذلك فتحا قربا فتح. انا فتحنا لك فتح مفاصيم هو كل كل فتح غير الثاني وكل مفاصيم غير الثاني. فيها بشري الوفود العرب اثابهم فتحا قربا اللي في الاخر في الشوط الثالث. ان وفود العرب - 00:09:55

فيها وينصرك الله نصرا عزيز فتح مكة. فيها انا فتحنا لك فتحا مبينا. ده الفتح الدعوي فتح ابواب الدعوة. لدرجة ان النبي بعث وفود الملوك فيها واثابهم فتحا قربا اية تمنتasher دي خير. دي فتح خير. ومفاصيم كثيرة يأخذونها - 00:10:19
خير الكثيرة ومفاصيم حنين برضه غير مفاصيم خير. ومفاصيم كثيرة يأخذونها الاية اللي بعدها تسعteen. دي مفاصيم الغزوat كمان اللي بعد حنين والفتوات الاسلامية واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها اي مفاصيم اخرى لم تقدروا عليها دي فتح الفرس والروم. فاهمين - 00:10:39

سيقول لك المخلوقون اذا انطلقتم الى مفاصيم لتأخذوها دي مفاصيم خير. فاهمين يا جماعة؟ شايفين يا اخواننا كل حاجة البشري بفتح مكة. غير البشري بخمير. غير البشري بغنائم خير. اه وخمير طبعا اللي هي القضاء على اليهود. غير البشري بحنين. غير البشري - 00:10:59

الانتصار على الفرس والروم غير البشري بمجيء وفود العرب. كل كلمة غير الثانية وده من اعجاز سورة الفتح. ان اووعي تزن ان فيها لفز مكرر. ده كل لفز له جديد وكل لفظ له بشري جديدة وكل سكينة نازلة في موقف غير الثاني وكل مبایعه دي مبایعه للحياة ودي مبایعه على الموت وتكرر السكينة تلات - 00:11:16

مرات في التلات ازمات اللي حصلت اسنا رحلة صبحي الحديبية اليها وفيها. ورجوعا منها يدل على ان كل خطوة في الطريق ده عايزه سكينة كل خطوة في الطريق ده محتاجة سكينة. مش هتقضي الطريق مليان ازمات. الطريق مليان صعب. طريق نصرة دين ربنا مليان تهديدات. مليان مخاوف - 00:11:36

شبهات بيلقيها الشيطان في الصدور. فلازم سكينة ورا سكينة ورا سكينة. عشان ربنا ينزل السكينة لازم بيقى لك مواقف عملية في الدين. فمع كل موقف عملي مش كلام ومشاعر وخلاص. مع كل موقف عملي وقف فيه الرجالية مع دين ربنا ودعوة ربنا نزل السكينة. كل جولة هتعملها - 00:11:56

كل كلمة هتدبها كل موقف هتفق فيه مع الدعوة كل كلمة حق هتقولها. كل مدعو هتنزل تدعوه ربنا هينزل السكينة على صدرك بي ويکفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي الواحد بيحس انه دافع رهيب من اجل الدعوة الى الله. احفظ الله يحفظك. هو فيه حد بيحفز الله - 00:12:16

قد اللي نازل يتكلم في جولة دعوية او نازل يدعو واحد او نازلة تدعو واحدة الى الله. او رايح يفوت على واحد صاحبه او بيتصل بالتليفون. يدعو واحد الى الله. احفظ الاداة واحد - 00:12:36

بيحفز حدود ربنا. وبيحفز الدين من ان المنكرات تتعمد. يحفزك. كل مرة هتحافظ على الدين بالدعوة الى الله ربنا هيحفزك وهيحافظ عليك سبحانه وتعالى. عشان نفهم الخريطة الذهنية للصورة يا جماعة ونفهم الصورة بتتكلم عن ايه. لازم الاول نعرف الاحداث السيرة اللي حصلت في الرحلة - 00:12:46

ده ايه؟ عشان نفهم التلات مواقف بالضبط وقد ايه كانوا نوازل وقد ايه كانت لحذات خطر جدا جدا. بدأ الموضوع في شهر ذو القعدة سنة ستة هجرية. يعني بعد تلتاشر شهر يعني بعد سنة بالضبط من شوال خمسة هجرية لما كان الاحزاب محاصرين بالمدينة المنورة وكانت - 00:13:06

المدينة كلها عاصمة الاسلام مهددة بالانهيار ومهددة انها تسقط في ايده تحالف الثلاثي المرعب تحالف اليهود يهود خيبر مع تحاوي يهود بنى مع تحالف مشركي مكة والاحابيش اللي هم حداشر قبيلة عسكرية آآ متحالفين مع مكة في اي حرب تدخلها والجناح - 00:13:26

ثالث تحالف قبائل نجد اللي هي غطfan وبني اسد. التحالف الثلاثي ده ما بين قبائل نجد وما بين مشركي قريش وقبائل الاحاديث او جيش الاحابيش والمكون من حداشر قبيلة وما بين يهود آآ بني قريدة ويهود خيبر. التلاتة دول تحالفوا من اجل الاحزاب بعد سنة واحدة بس. من هزه اللحظة المرعبة - 00:13:46

النبي عليه الصلاة والسلام ينام يحلم انه داخل يعتمر في الكعبة. النبي عليه الصلاة والسلام رؤى الانبياء حق. سيدنا ابراهيم لما شاف انه بيحط السكينة على رقبة ابنه قام حط السكينة على رقبة ابنه فده وحي. زيه ان سيدنا جبريل ينزل للنبي عليه الصلاة والسلام. فسيدنا محمد طلع قال للصحابة الصحابة فرحا طبعا الصادقين. والنبي - 00:14:06

دعا الصحابة كلهم ودعا المسلمين والست قبائل اللي اسلموا حوالين المدينة انهم يخرجوا وراه في عمرة الحديبية. تخيلوا يا جماعة اللي كانوا مع في غزوة الاحزاب من سنة كانوا تلات تلاف. ما رضاش يخرج مع النبي غير الف وربعمية بس. طب والباقي؟ طب والالافات اللي حوالين المدينة ما حدش يقدر يخرج؟ ربنا بيقول عن - 00:14:26

اللحظة دي بل ظننت ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. انت مش ما رضيتوش تخرجوا عشان شغلتنا اموالنا واهلنا. عشان الشغفة الدنيوية انت كنتم متأكدين ان النبي مقتول مقتول. وان الالف وربعمية مقتولين مقتولين ليه؟ لأن النبي كان الكلام ده في زو القعدة. زو القعدة ده يا شباب يعني - 00:14:46

قبل الحج ب ايام وموسم عكاظ والتلات اسواق الكبار بتوع الجاهلية اللي كان العرب كلهم بيجتمعوا فيها قبل الحج. يعني العرب كلهم دلوقتي في مكة وفعلا النبي عليه الصلاة والسلام لما راح لقى العرب كلها هناك. فانت مش رايح تحارب قريش لو قريش ما رضتش انك تعتمر. ده انت رايح - 00:15:06

احارب الجزيرة العربية كلها. يعني مقتولين مقتولين. الموضوع المرة دي مش مواجهة مع قريش ولا مواجهة مع عشر تلاف جندي. ده انت هتواجه الجزيرة العربية كلها اللي مكة دي فاتيكان العرب دي الارض المقدسة بتاعتهم اللي تلميمية وستين قبيلة حاطين تلميمية وستين وسن هناك عشان دي الارض المقدسة - 00:15:26

بتاعتهم ما حدش هيستك. لن بل زنتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم. لان انت عايزين ارتاحوا وكل شوية محمد ابن عبدالله يلا سرية يلا غزوة يلا سرية. يلا غزوة. يلا نزل في الدعوة. تعينا وزين ذلك في قلوبكم. عايزين ترتحوا - 00:15:46

وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا لا بيجي منكم خير ولا بيجي منكم حاجة لدينا. سبحانه تعالى. في اللحظة المعظم خاف انه يخرج وراء النبي عليه الصلاة والسلام. واللي وافق انه يخرج الف وربعمية واحد بس. دي النازلة الاولى. النبي عليه الصلاة والسلام خدهم. ولما قرب من مكة - 00:16:06

لما النبي عليه الصلاة والسلام وصف عند وصل عند مكان هو دلو قتي عند جدة اسمه عسفان. النبي لما وصل مكة عرفت ان النبي عليه الصلاة والسلام جاي. طبعا مكة اترعبت. وكان موقف - 00:16:27

واتعمل بقى مجلس حرب في مكة وقيادات مكة اتقلبت وجاپوا كل قيادات العرب جرت على مكة وعروة ابن مسعود الثقفي خد الجيش بتاع الطائف وجري وسيد الاحبابيess. خد الرئيس بتاع الحداشر قبيلة وجري على مكة الدنيا كلها اتقلبت. محمد ابن عبدالله رايح يحارب والنبي مش رايح - 00:16:37

عارف عليه الصلاة والسلام اوام مكة قام النبي بعث واحد يستطلع اسمه بصر ابن سفيان الكعبي الخزاعي من خزانة بصر لسفيان راح يستطلع رجع للنبي عليه الصلاة والسلام ده تبع النبي وهو كان كافر. بس هو تبع النبي. كان فيه حلف بين النبي وبين خزانة. فبصر رجع للنبي يا رسول الله انت مش متخيل - 00:16:57

الوضع ايه في مكة الوقتي يا رسول الله لقد خرجوا بالعود المطافيل. العوز اللي هم الستات اللي لسة حوامل ولسه والدين بقى لهم ايام اللي بنسمتهم الوقتي النفاس. ست لسة في النفاس يعني نامية قاعدين يأكلوها فراخ وشربة. مش قادرة اصلا انها تقف على رجلتها. المطافيل اللي شايلة دمار. الطفل بتاعها على - 00:17:17

صدرها يعني دول اخر نوعية ممكن تخرج تحارب في الدنيا. الستات اللي شايلة العيال اللي لسة نونوهات مش ممكن يخرجوا. فيبيقول له دا دول نفسهم خارجين يعني بيقول له غصب شعبي عارم. مكة كلها غضبانة. الكل خارج يا محمد يا ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام يحارب. قد خرجوا بالعود المطافيل وقد لبسوا - 00:17:37

جلود النمور. جنود النمور دي يعني خارجين يا قاتل يا مقتول. ها واقسموا بالله الا تدخلها عليهم ابدا. بيحلفوا ان والله ما انت مخططيها برجليك واللات والعزة والعياز بالله الا واصان بتاعتهم ما انت مخططيها برجليك. يا محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام سمع الكلام ده. الجيش سامع فقال ويح قريش - 00:17:57

قد اكلتهم الحرب هم لسة فيهن نفس. هم لسة عايزين يحاربوا هم لسة عاملين اللي فيها سبع شنبات. هم لسة عايزين ويح قريش لقد اكلتهم الحرب والله لا ازال اجاهد على ما بعثني الله به. انا هافضل اجاهد في الطريق ده. حتى تنفرى حتى يظهره الله - 00:18:17
ما ربنا يظهر الدعوة او تنفرد هزه السالفة. السالفة اللي هي الرقبة تنفرد يعني لما الراس تنفرد عن الجسم معناها لحد ما رقبة تطير انا في الطريق ده وبعض الشراح زي فتح الباري كده لابن حجر قال تنفرد هزه السالفة يعني كله يتخل عنني وما حدش حد راضي يمشي ورايا - 00:18:37

في طريق الجدول ابقى لوحدي وابقى لوحدي كده وبرضو هفضل اجاهدهم. لو الدنيا كلها اتخلت عنني برضو انا مكمel. والبعض قال حتى تنفرد هزه السالفة يعني لحد ما انفرد لحد ما الارض تاويني انا مش هبطل لاخر لحظة في حياتي. لاخر لحظة في عمري. فالنبي عليه الصلاة والسلام طبعا كان موقف سبت الجيش - 00:18:57

والجيش بقى كله ايه! احنا ساعات و هندخل نعتمر. مش النبي شاف الرؤية! ان هو احنا داخلين نعتمر! وطبعا انت عارفين ان الرؤية

مش لازم تتحقق فورا! رؤية سيدنا يوسف اتحققت بعد اربعين سنة في سورة يوسف. هزا تأويله روایی. ان والرؤیة اصلا ما كانش ده تأولها. لأن الرسول شاف امنین لا تخافون - [00:19:17](#)

رؤوسکم ومصرین. لا تخافون وده مش امنین. ده مكة خرجت في خيول. وخالد ابن الولید خرج على قيادة سلاح الفرسان. طب النبي عليه الصلاة والسلام يعمل ايه؟ النبي مش عايز - [00:19:37](#)

اصطدم. النبي رايح يعمل عمرة فعلا. عليه الصلاة والسلام. النبي غير الطريق لأن خالد ابن الولید سلاح الفرسان بقى عند قراء الغميم. والنبي عليه الصلاة والسلام عند عسفان. والاثنين عند - [00:19:47](#)

بعدة والمسافة بينهم اتناسن کيلو متري يعني خلاص. خلاص ساعتين وهيبقوا وش لوش. النبي عليه الصلاة والسلام غير الطريق ومشي ناحية الحديبية اربعين کيلو في طريق اربعين کيلو في طريق واعي عشان يتتجنب الاصدام. المشركين عرفوا قاموا راجعين مكة بسرعة. قالوا يا ابن محمد ابن وكل ده كل اللي في دماغهم هو جاي يقاتلنا - [00:19:57](#)

جاي يقاتلنا طب نعمل ايه؟ بدأوا يبعثوا له ارساليات بقى للتفاوض. بدأوا يتفاوضوا وبعثوا له الاول حد من خزانة خزانة يعني بيحبو النبي عليه الصلاة والسلام حتى وهم كفار وشركين بعثوا - [00:20:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انما جتنا معتمرين. رجعوا بتوع خزانة. انما جاء معتمرا هتصدوه عن البيت ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام عقرية فقه التعامل مع الواقع النبي اتعامل مع كل واحد بعقبورية في هذا الموقف. فقاموا باعتين له مقرز ابن حفص. مقرز ابن حفص ده عامل زي ابو جهل وابو لهب كده. صنديد من صناديد الكفار - [00:20:28](#)

فالنبي قال لهم هذا رجال غادر. الرجال ده ما يتأنلوش ان احنا نفتح معه في الكلام. فالنبي يا دوبك فهمه ان احنا جايين للعمره. رجع مخلص ابن حفص. ما خدش من النبي حاجة. رجع قال لهم وهو بيقول - [00:20:48](#)

رايح عمرة وجاي عمرة وخلاص قاموا باعتين له مين بقى سيد الحبيش. الاحابيش دول حداشر قبيلة عربية. لما لقوا ان فيه بعض العدوان بيحصل على قريش ضعيف عسكريا ابو قايلين ان هم يعملا تحالف عسكري من حداشر قبيلة وكانوا ناس متعددين يعني بيعزموا الاوسان اوبي. اول ما اي حد - [00:20:58](#)

من قريش نخرج نحاربه على طول وندفع عن قريش فكانوا ناس بيعزموا الاوزان ومتمسكين يعني ايه؟ قاعدين يتبعدوا للاوزان ليل نهار فسيد الاحابيش اللي هو قائد الجيوش بتاعة الاحاديث دي راح للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي قال لهم انه من قوم يتأنلون. الرجال ده بتوع عبادة اه وبتوع - [00:21:18](#)

وروا له الهدي. وروا له الخرفان والابل اللي احنا جايينها ندبها عند الكعبة بتاعة العمارة. عشان يصدق ان احنا جايين نتعمر ووروا له الوبر بتاعها اللي اتنحى من كتر الحبسة والهدى معكوفا ان يبلغ محله. اول ما سيد الاحابيش لقى الهدي اللي هي الانعام واتحل وبرهى وممنوعة من انها تروح تصبح عند - [00:21:38](#)

هو كان هيجدن رجع لقريش. قال لهم لأن لم تتركوا محمد يعتمر لقاتلوكم. هو احنا احنا جايين نصون البيت والعباد اللي انتم مانعين العباد ان الرجال مش جاي يحاربكم. قالوا له خل عنا حتى تأخذ لانفسنا بما نرضي به. يا عم سبك مننا بقى الوقت وقاموا سايبينه - [00:21:58](#)

عضو ابن مسعود الثقفي اللي هو سيد سقيف اللي اسلم بعد كده ونزل جولة في سقيف وقتلوه قومه قتلواه لما لاقوه اسلم قبل ما يروحوا مسلمين للنبي عليه الصلاة والسلام. راح عروة ابن مسعود الثقفي النبي عارف ان ده واحد بقى ايه عظيم وبيحترم العظمة. خلى الصحابة لو النبي اتوبي يشربوا وضوءه. لو النبي سقط منه - [00:22:18](#)

الشعراء يخطفوها بسرعة يتبركوا بها. لو النبي تم خض وبصق اظهر خلق الله عليه الصلاة والسلام. يختلفوا البصقة يتبركوا بها. رجع ابن مسعود الثقفي للقريش قال لهم لقد وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي. ما رأيت ملكا كان لسه ما اسلمش فيبيقول ملك. ما رأيت ملكا يعظمه - [00:22:38](#)

اتباعه مسل محمد ابن عبدالله. والله لن يتنازلوا عن الناس دي مش هتسبيه ولا هتتخلى عنه. بدأ قريش تعمل ايه؟ خمسين شاب بقى

ساعتها فبى الحمام خدهم قاموا راكبين الفرسان فراس وخرجوا بقى راحوا الحديبية قتلوا النبي عليه الصلاة والسلام. قام النبي عليه الصلاة والسلام على طول الصحابة قاموا اسرى لهم - 00:22:58

سيد ابن حارثة بقى في قوة عسكرية اسرى لهم والنبي اطلقهم فورا. عشان يقول لقريش برضو انا مش جاي احارب ولا جاي اخذ اسى. ساعتها اتسدد المفاوضات وانتهى طريق المفاوضات. تمام. فالنبي عليه الصلاة والسلام بدأ هو اللي بيعت بقى. فقال ابعث مين ؟ ابعث عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه له - 00:23:18

كان في قريش رهيبة بعث عثمان اكرمه ودخل في جوار بقىبني بن العاص اقربوا وقالوا له طوف حوالين الكعبة رفضوا عثمان الاخوة يا انا واخوانى يا انا ورسول الله واخوانى يا اما مش عايز اطوف. رفض فاحتبسوه بقى يأكلوه - 00:23:38 المهم الخبر وصل اشاعة لما اتأخر عثمان ان عثمان قتل ائمهم قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانهم قتلوا عثمان ابن عفان. وهنا كانت الازمة الطاحنة. اخويا اقتل ظلم - 00:23:57

وعدوان نسكت ازاي؟ يا اخويا جاي يعتمر قتلواه. الحمامس هنا مرغوب. شفتم الحمامس عند صبحي حديبية كان مرفوض. هنا لازم تعرف امتى تدوس بنزين عشان الدين وامتى تدوس فرامل والحكمة انت تفهم ان مصلحة الدعوة انت ما تصطدمش هنا النبي عليه الصلاة والسلام وقف تحت الشجرة - 00:24:11

تباع على الموت. مين مستعد يموت عشان يأخذ بثار اخوه عثمان ابن عفان زي ما ربنا قال في السورة رحمة بينهم الكل باع على الموت ما عدا ابن قيس الجهاد ابن قيس اللي نزل في قول الله ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا. يعني يعني انا مش هخرج احارب الروم معك - 00:24:31

قالوا ان الجد ابن قيس ما كانش منافق ولكن كان فيه جبن كان فيه جم فالجاب ابن قيس خاف فاستخبي وحرم من هزه اللحظة العظيمة النبي عليه الصلاة والسلام بايع الصحابة كلهم على الموت وجه قام مادر ايده مكان - 00:24:51 ايد عثمان وحط ايده اليمين في ايده الشمال كأنه مكان عثمان بيايع لعثمان سقة النبي. شوفوا سقة النبي في عثمان. كأن النبي بيقول لهم لو عثمان كان موجود يمكن بيان على الموت. ولو ده اي واحد تاني كان عثمان بایعني على الموت الوقتي. انت النبي واسق فيك. انت لو مش موجود. احنا نبقى واسقين فيك انت راجل مش هتننازل عن الدعوة ابدا - 00:25:05

النبي عليه الصلاة والسلام يعني وصل لهذه اللحظة الحرجة ولهذه اللحظة الخطيرة جدا واخذ البيع على الموت الصحابة في قمة الحمامس والصحابة كل ده متاكددين انهم داخلين يعتبروا. كل ده احنا داخلين نعتبر داخلين نعتمر. بنام النبي شاف الرؤيا. وهنا ارسلت قفله معه الكلمة قصادها نص الكلمة - 00:25:25

قريش سهيل بن عمرو للنبي عليه السلام. اول ما النبي شافه قال لهم ايه ؟ اراد القوم الصبح لما ارسلوا هزا الرجل. سهيل الرجل سهل. فما دام بعثوا وسهيل شوفوا النبي شخص كل واحد سيد الاحبابيش راجل بتاع عبادة وروا له الهدى. مكنز ابن حفز راجل غادر قفله معه الكلمة قصادها نص الكلمة - 00:25:45

ساعة ناس طيبة بجد ففهموهم ان احنا جايين نعتمر. واكسبوهم في صفهم. عروة ابن مسعود السقف يا راجل بیحب الوجاهة. وروا له بقى انت بتعمزوا محمد قد ايه ؟ سهيل ابن عمرو الرجل سهل. هتعرف نتفاوض. الرجل ما دام جه بيقى احنا الوقتي هنتفاوض ونهنوصل لصلح بینا وبين قريش شوفوا لازم الداعية بيقى كدا - 00:26:05

لازم ده هيقى فاهم الواقع. لازم الداعية بيقى مشخص الناس. لازم الداعية يقرأ بسرعة. فلان ده اه ده عنده اضطرابات في الشخصية. فده هيرهق اخوانه القضايا ويروح من اضطرابات الشخصية والعنـت اللي في شخصيته. وما بیعرفش يخسر النهاردة عشان يكتب بكرة. ما بیعرفش. ما بیعرفش يلين مع مراته عشان يكتبها. ما تعرفش تلـين - 00:26:25

عجوزها عشان تكتبـه ما بیعرفش يلين مع اخوانه عشان يكتبـه معهم ویعيش معهم. ما بیعرفش يشوف خطأ عند اخ من اخوانه او عند حد من الدعاة. ويتجاضـى عنـه لـانـه عـارـف انـالـاـيجـابـياتـ اـكـثـرـ منـالـسـلـبـيـاتـ ماـ بـيـعـرـفـ التـوـعـيـةـ دـيـ فـيـ الطـبـ النـفـسيـ بـيـسـمـوـهـ اـضـطـرـابـاتـ الشـخـصـيـةـ وـالـتـشـوـهـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ اـنـسـانـ عـنـدـ اـضـطـرـابـ يـشـخـصـهـ بـسـرـعـةـ دـهـ - 00:26:45

اخوانه لو دخل وسطهم يبقى ده لازم آآ يعني له تعامل خاص. يعني انت عايز تعليش وسط الناس والناس تقبلك وانت تعليش وسطهم لأ ده انسان نجيب لا ده انسان صادق لأ ده انسان طبعه وحش لأ لازم الداعية يعرف يشخص يا جماعة لازم الداعية يعرف يشخص ويعرف يتعامل مع الدنيا - [00:27:05](#)

ويبقى مشخص الناس ويعرف يتعامل مع الحياة. النبي عليه الصلاة والسلام لما جا له الكفار ما قالش لأ مش هتعامل. يا سيد الاحابيش مش انت اللي جبت الاحابيش وقاتلتنى في احداً مشيت - [00:27:26](#)

انت اللي جبت الاحابيش وحاصرت المدينة في الاحزاب ما هو ده اللي حصل. مش انت سيد الاحابيش انا مش لا النبي اتعامل وقعد واكرمهم وخد وادى عليه الصلاة والسلام يعني طبعا انا لم اقرأ ان النبي اكرمهم ولكن يقينا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتعامل معهم بأخلاق الاسلام. والنبي خد وادا وبدأ لازم نعرف نتعامل مع - [00:27:36](#)

الحقيقة يا جماعة الملائمون وصناعة الحياة. السلفيون وصناعة الحياة لازم نعرف نبني الحياة. ولازم نعرف نتعامل مع الناس. مش كل الناس هتبقى زيك. ومتش كل الناس تمشي على دماغك. ومتش كل الناس هتبقى نسخة منك. ومتش كل الناس هتبقى مشايخ و هتبقى نساك وعباد لازم نفهم ازاى نتعامل مع الحياة. احنا وصلنا لنهاية - [00:27:56](#)

آآ البس النهاردة آآ ازن ان احنا كده داخلين على تلاتين دقيقة. فوصلنا لنهاية المس النهاردة. آآ ان شاء الله بازن الله سبحانه وتعالى نكمel بكرة بقى نكمel الخريطة الذهنية للصورة ونكمel احداث السيرة احنا لحد دلوقتي وفاكرين خدنا ايه خدنا من اول ما النبي زو القاعدة قال لهم اخرجوا والكل خاف والكل - [00:28:16](#)

واللي خرج معه الف وربعية واحد والالف وربعية واحد دول خرجنوا ورا النبي عليه الصلاة والسلام ببطولة رهيبة رغم انهم مقتولين. ولما النبي وصل وبذلت قريش تبعته خالد بن الوليد بصلاح الفرسان وخمسين واحد بالسيوف والنبي عليه الصلاة والسلام تجنب كل ده ويعتنوا له مفاوضات والنبي عليه الصلاة والسلام مصمم ان هو عايز عمرة وبس - [00:28:36](#)
لحد ما النبي بعث عثمان اشيع ان عثمان قتل كان موقف رهيب. خلاص بقى بيتعاملوا بالدم. يعني قريش ساعتها جاية تهجم جاية تهجم وساعتها كانت البيعة على الموت ان احنا هنموت عشان اخونا وآآ وآآ ساعتها قريش ارسلت سهيل بن عمرو في هزه اللحظة السوداء ربنا هيفرجها مش هتفضل - [00:28:56](#)

سودا مش هتفضل كروهات هتقلب في لحظة. فتصبح الارض مغدرة. المتر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة تبات نار. تصبح عمار كانت والدتي الله يرحمها زمان تقول لي يا ابني تبات نار تصبح رماد. لها رب يعدلها. اما قربت قول الله فتصبح الارض مخضرة. قلت لأ ده - [00:29:16](#)

نار تصيح عمار. لها رب يدبها ويرتبها. سبحانه وتعالى. ففجأة حصل الانفراجة وجيه سهيل بن عمرو عشان يمضي مع النبي ما سمي تاريخيا بصلاح الحديبية. لحظة تاريخية فاصلة مسيرة الاسلام في الكرة الارضية بعد هزه اللحظة غير مسيرة - [00:29:36](#)
اسلام في الكرة الارضية قبل هزه اللحظة لحظة رهيبة كاد صحابة انهم يفقدوا دينهم فيها. كانت صحابة انهم يتمردوا على رسول ويقولوا له لأول مرة فيها لحظة رهيبة. كاد الصحابة انهم يدبّحوا بعض فيها. لحظة رهيبة. يا ترى ايه احداث اللحظة دي ؟ تكمّلة احداث - [00:29:56](#)

السيرة عشان نبدأ بقى نشرح اكتر الخريطة الذهنية للصورة المرة الجاية والبث بتاع بكرة بازن الله سبحانه وتعالى. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع وقلوبنا نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا. اللهم انا نسألك العافية اللهم انا نسألك الهدى - [00:30:16](#)
العافية. اللهم انا نسألك الهدى والعافية. اللهم اهد قلوبنا. وسدد السنتنا. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلنا وما لنا. اللهم اشفنا وعافنا يا ارحم الراحمين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:30:36](#)
استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خيرا - [00:30:56](#)